فمال الى احديهما جاء يوم القيامة وشقه مائل عن النساء او يميل لاحديهما على الاخرى جاء يوم القيامة
احد شقيه مائل عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ويعدل ويقول اللهم هذا قسمي
فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر
في معصية وكفارته كفارة يمين ابو هريرة ان اعرابيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا
اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي
او انصاري او ثقفي او دوسي ابن عباس وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته
او هبته كالكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه عمرو بن خارجة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها ليسيل بين كتفي فسمعته
يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث هذا لفظ الترمذي والنسائي وفي رواية لابي
داود عن ابي امامة ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وعنه
في ابي داود ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا

الفصل الخامس فيما اتفق عليه اثنان فقط من الستة وهو خمسة عشر بابا

الباب الاول فيما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله مجاشع بن مسعود انه جاء باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد وفي اخرى ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج وفي اخرى حتى ياتيه اجله
ومثل المنافق كالارزة المجذية على اصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا
يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة
ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل غيث اصاب
ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ابو موسى

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني
رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع
ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا سهل ابن سعد قال
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب قال سهل وما كان له اسم
احب اليه منه اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
سحرتكم فلا يولد لكم قالت عائشة وسماه عبد الله ابو موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
ابو موسى وابو هريرة ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد
فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمه قال فلان قال لا ولكن
اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ابو هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك
قال ثم من قال ابوك وفي اخرى قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وفي اخرى
فقال نعم وابيك لتنبأن ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان
لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها
صدقة ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس قال يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها او يرفع له عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة حكيم بن حزام قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفي
اخرى قال فقلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله وفي اخرى قال عروة
ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق
مائة رقبة حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال ابو مسعود وانا
سمعته يقول ذلك ابن عباس سال سعيد بن جبير عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)